حريص كل الحرص على صرف المسلم عن هذه الصلاة ، ولا قدر له عند الله الملك العلام ، إن للشيطان حيلاً ماكرة يمكر بها على المسلم ، وله طرقاً عديدةً يحتال بها على ضعاف الدين ، فإن استطاع أن يمنع المسلم من الصلاة بالكلية فإنه يبذل لذلك كل ممكن وكل مستحيل ، وإن لم يتمكن من منعه منها احتال عليه بمنعه من الصلاة مع الجماعة ، والكثرة الكاثرة من المسلمين تهاونوا في أمر الصلاة ، فما أصبرهم على النار ، إن حال المسلمين اليوم مع الصلاة حال محزنة وحال مخزية ، فقد خف ميزان . " الصلاة عندهم وتساهلوا في شأنها ، فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل